

الثاقب في المناقب

[561] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته عليه السلام في الحصى وفيه: حديث واحد 500 / 1 - عن أبي هاشم الجعفري، قال: كنت عند أبي محمد الحسن عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فدخل رجل طويل جسيم جميل وسيم، فسلم عليه بالولاية، فرد عليه بالقبول، وأمره بالجلوس فجلس ملاصقا " بي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: " هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها آبائي بخواتيمهم فانطبع، فقد جاء بها معه يريد أن نطبع فيها ". ثم قال: هاتها فأخرج حصاة من جانب منها موضع أملس فأخذها ثم أخرج خاتمها، فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ نقش خاتمها الساعة " الحسن بن علي " فقلت لليمانى: رأيته قبل هذا؟ قال: لا وإنا، وإني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال لي: قم فادخل، فدخلت، ثم نهض اليماني وهو يقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت، ذرية _____ 1 - الكافي 1: 347 / 4، اثبات الوصية: 211، وفيها قطعة منه، غيبة الطوسي: 122، الخرائج والجرائح 1: 428 / 7، مناقب ابن شهر اشوب 4: 441، وفيه باختصار، كشف الغمة 2: 431، إعلام الوري: